العدد ١٧٥ — ١٣٣٦ | السنة الثالثة عشرة | Vol. XIII No. 175-1336

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ | Jaffa Sunday 5th. January 1930 | ٥ شعبان الهجري سنة ١٣٤٨

الرصافي
يرثي السعدون

كان الرصافي، شاعر الرافدين، قد اعد قصيدة عصماء لتلقى في بيروت في حفلة الاربعين للمرحوم عبد المحسن السعدون فقيد العراق، ولما منعت الحكومة هناك اقامة تلك الحفلة نشرت جريدة البرق تلك القصيدة فرأينا ان نقتطف منها الابيات الغراء التالية:

شب الامى في قلوب الشعب مستعرا ... يوم ابن سعدون عبد المحسن انتحرا
لله يوم فقدنا فيه مضطلعا ... بالامر يمعن في تدبيره النظرا
يوم قد انهل فيه الشعر منتظما ... كما قد انهل فيه الدمع منتثرا
فبالدموع بكت في يومه شيع ... وبالقوافي بكت فى يومه الشعرا
فالشعر قد قرظ الاسماع مندفقا ... والدمع قد قرح الاجفان منحدرا
فالدمع والشعر ممن قد بكى بهما ... كلاهما حكيا في يومه الدررا
كلاهما انسجما حتى كأنهما ... تسابقا في انسجام عندما انهمرا
فالشعر من هذه الاكباد بل صدى ... والدمع من هذه الاوطان بل ثرى

***

ابو علي قوي في عزائمه ... لو رام بالعزم دحر الجيش لاندحرا
اخلاقه كالخضم الرهو تحسبه ... سهلا ولكنه صعب اذا زخرا
لما رأى الوطن المحبوب محتملا ... من الاجانب ما قد عمه حزرا
سعى لا نقاذه بالرأي مجتهداً ... بالعزم متشحا بالحزم مؤتزرا
كم بات سهران في تحقيق منيته ... وفي الاماني ما يستوجب السهرا
وكم سعى راجيا تخليص موطنه ... والشعب كان لما يرجوه منتظرا
حتى اذا لم يجد للامر متسعا ... ولم يجد عن بلوغ العز مصطبرا
ارمى مسدسه في صدره بيد ... لا تعرف الضعف فى المرمى ولا الخورا
فيا لها رمية حمراء دامية ... قد مات منها ولكن بعدها نشرا
قد كان يحيا حياة غير خالدة ... واليوم يحيا حياة تملؤ العصرا
ما كان اشرفها من ميتة تركت ... فى نفس كل فتى من غبطة اثرا
كنا نقامي ضلالا قبلها فاذا ... بها الطريق الى استقلالنا ظهرا

يا اهل لندن

يا اهل لندن ما ارضت سياستكم ... اهل العراقين لا بدواً ولا حضرا
إن انتدابكم في قلب موطننا ... جرح نداويه لكن لم يزل غبرا
وللمشورة في اوطاننا شبح ... تخيف صورته الاشباح والصورا
اذا رأى نهضة للمجد اقعدها ... وأن رأى فتنة مشبوبة نعرا
فكم ضغائن بين القوم اوجدها ... وكم بذور من التفريق قد بذرا
تقسو قلوبكم لما نفاوضكم ... كأنما نحن منها ننقر الحجرا
لا تستهينوا بنا من ضعف قوتنا ... فكم ذبابة غاب ازعجت نمرا
هذي البلاد اغرسوا فيها مودتكم ... ثم اقطفوا من جناها ودنا ثمرا
نكن لكم حلف صدق في سياستكم ... نمشي الى الموت من جرائكم زمرا
لسنا بقوم اذا ما عاهدوا نكثوا ... ولو جرى الدم حتى اشبه النهرا
ولا نخالف اقواما فنخذلهم ... ولو لبسنا المنايا دونهم ازرا
فنحن اوفى الورى بالعهد شنشنة ... ونحن ارفعهم فى المكرمات ذرى

***

شعور العرب
وتضامنهم
بمناسبة تأبين السعدون بك

ارسل سعادة ناجي بك السويدي رئيس الوزارة العراقية كتابا لسماحة الحاج امين افندي الحسيني جوابا على البرقية التي ارسلها مشاطراً بها الحزن والامى للخطب الذي حل بالعراق بفقد عبد المحسن بك السعدون قال فيه «اني باسم الحكومة والامة العراقية والاسرة المفجوعة اشكر لسماحتكم جزيل الشكر هذه العاطفة العربية النبيلة التى مثلت شعور العرب المتحد وتضامنهم المنشود والله المسئول أن يسدد خطواتنا جميعا في اعلاء كلمة الامة العربية وانهاضها من كبوتها»

القضية العراقية

عقدت اجتماعات تمهيدية بين الوزارة العراقية والمندوب السامي لبحث المشاكل القائمة بين الدولتين وقد ساد التفاهم وحسن النية تلك الابحاث وينتظر ان تبدأ المفاوضات الرسمية بعد اسبوعين فى جو مشبع بالولاء.

سعد وسعدون محمود مقامهما
هذا بمصر وهذا ههنا اشتهرا
كلاهما قد فدى بالنفس امته
لكن سعدون لا سعداً قد انتحرا
هذا هنا قد سعى للمجد مبتدرا
وذا هناك سعى للمجد مقتدرا
يا اهل مصر وانتم مثلنا عرب
ما قلتم عندما أعلمتم الخبرا

***

نم ايها البطل الفادي بمهجته
اوطانه نومة تستيقظ العبرا
فسوف تحمدك الاوطان شاكرة
وسوف يذكرك التاريخ مفتخرا
نم مستريحا فان الشعب مرتقب
ماذا ستفعله من بعدك الوزرا
ايتركون الذي قد كنت تطلبه
ام هم سيقضون من مطلوبك الوطرا
فالشعب منهم مريد ما اردت له
وليس يقبل عذراً ممن إعتذرا

***

لولا اللجنة الصهيونية
«لشنق» مريمان الموظفين المسؤولين!
فى حكومة فلسطين

قالت (الراسفت) في عدد ٢٢ ديسمبر: «من الواضح اننا سنخسر قضيتنا، وليس ذلك لان هذه القضية بحد ذاتها خاسرة ولا لان محامينا لم يكن صالحا بل لان اللجنة التنفيذية الصهيونية التي كان يستند اليها هذا المحامي قد غلت يديه وقدميه ولم تسمح له باتخاذ الطرق القانونية ليستفيد بها فى موقفه دفاعا عن القضية التى ناضل من اجلها . وقد علمنا من مصادر موثوق بعلمها تمام الثقة ان السر بويد مريمان قد صرح في حدة وغضب بما يلي

« ان لدي من مواد الاتهام ما يكفي لان اعلق على المشنقة الموظفين المسؤولين عن الثورة في حكومة فلسطين، ولكن اللجنة التنفيذية الصهيونية لم تعطني الصلاحية الكافية لان اقود الهجوم كما يتطلب الموقف معتذرة بانها لا مفر لها من الاشتغال بعد مع هذه الادارة الفلسطينية »

ونحن نقول (اي الراسفت) من جهتنا ان القضية قد سير بها بضعف وحيرة وارتياب يحدق بها من الجهات الاربع التحسب المستديم، ولجنة التحقيق ستبني على هذا حكمها وهو حكم لن يكون مرضيا او مسراً لنا مطلقا» !!!

عطف اليمن
على فلسطين

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي كتابا من صاحب السمو سيف الاسلام محمد نجل الامام يحيى حميد الدين يقول فيه « انه وصلت الى اليمن اخبار الحركات المبكية التى اثارتها بفلسطين مطامع اليهود الاشعبية وانتهت بشهادة كثير من اخواننا صادقي الحمية المخلصين للملة الاسلامية فعم الامى واشتد الحزن . ولما علم ذلك امير المؤمنين كان له أعظم تأثير في نفسه وجلالته ينظر الى القدس واخواننا المسلمين والعرب بالتأثرات القلبية ويدعو الله بكل اخلاص لدفع كل بؤس عنهم وقد تفضل بمبلغ ثلاثمائة جنيه انكليزي وهي مرسلة لتوزيعها على المنكوبين والجرحى من اخواننا الفلسطينيين العرب »

عيد قومي
للامة العربية

بناء على اقتراح من الجالية العربية في المكسيك ستعمل اللجنة التنفيذية في مصر على تقرير يوم اول يناير من كل عام عيداً قوميا عربيا لموافقته اول فتح عربي عظيم تأسس به مجد العرب الحديث وهو فتح مكة المكرمة.

حكومة العمال
ومشاكلها

انشأت جريدة الديلي هرالد لسان حال حزب العمال البريطاني والحكومة الحالية ، مقالا بمناسبة حلول العام الجديد راجعت فيه حوادث سنة ١٩٢٩ وقالت ان حكومة العمال لم تقتصر على اظهار عقيدتها بالمبادىء الديموقراطية السلمية بعلاقاتها مع الدول الكبرى فقط بل في علاقاتها مع امم تعيش في ظل سلطات مطلقة فالهند ومصر وسيلان كلها مشرفة على عهد جديد.

اما جريدة الديلي نيوز فقالت بعد ان تناولت المسائل المعلقة لعام ١٩٣٠ بان لدى انكلترا خلاف المشاكل الداخلية مشاكل خطيرة في فلسطين ومصر والهند

لتشجيع الهجرة !؟

اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية بيانا يؤخذ منه ان عدد العاطلين عن العمل في فلسطين قد نقص نقصا يذكر في شهر تشرين الاول نقص بين العرب واليهود مع انه دخل البلاد في ذلك الشهر نحو ٨٠٠ عامل وعاملة من المهاجرين اليهود وكان عدد العاطلين في آخر الشهر المذكور نحو ٧٠٠ من اليهود اكثرهم من المشتغلين بصناعة البناء بات نحو نصفهم بلا عمل على اثر الاضطرابات الاخيرة وعدد العاطلين العرب ١٦٠٠ شخص اكثر من ثلثهم من المشتغلين بصناعة البناء

وقد كان عدد العاطلين في الشهر نفسه من عام ١٩٢٨: ١٤٠٠ من اليهود و ٢٥٠٠ من غيرهم

امام لجنة التحقيق

تابع جلسة صباح الاربعاء فى ٢٩/١٢/١٨

تتمة شهادة

ابراهام شابيرو

المستر سبلي يناقش الشاهد:

س اتقول ان قانون العقوبات المشتركة يمنع الأضطرابات في فلسطين؟ ج اظن ان كل واحد يرتكب جرما ولا يعاقب عليه لا يمتنع عن تكراره. س اتقول ان الذين تغرموا فى سنة ٩٢١ لم يشتركوا بالاضطرابات ؟ ج لقد شاهدت ذلك واقول عن اختبار. س برايك ان هذه الطريقة هي الواجب اتباعها لتسيير الامور ؟ ج في جميع انحاء العالم يعاقب الخاطيء على خطيئته. س هل قرأت تقرير لجنة التحقيق في سنة ٩٢١؟ ج كلا س ان التقرير المذكور يقول ان الصهيونية من جهة السياسة والاقتصاد هي السبب الاساسي للثورة فهل انت تقترح ان الغرامات على الشعب تزيل هذه الاسباب؟ ج اظن ان هذه هي العادة المتبعة فى جميع انحاء العالم وهي ان يعاقب المجرم على جريمته. س هذا ليس جوابا على سؤالي، فهل انت تقول ان الغرامات هي الدواء الوحيد لمنع الثورة وازالة اسبابها؟ ج هذا هو رأيي. س قلت انك تستخدم كثيرا من العرب كعمال. ج نعم. س هل حصل لك اي تعب او انزعاج من العمال العرب ج كلا س هل حصل لك اي تعب او انزعاج من جهة العمال اليهود ؟ ج اظن يوجد دائما نزاع من النزاع العادي بين العمال والرأسماليين. س هل حصل لك تعب من جهة ان اليهود طلبوا منك طرد العمال العرب ليحلوا محلهم وانت رفضت؟ (لم يجاوب الشاهد على هذا السؤال رغم سؤاله اياه مرتين) فامره الرئيس قائلا اجب سلبا اوايجابا. ج لقد حصل ذلك وسيحصل ايضا.

المستر سيلي محامي العرب — كم مرة حصل ذلك ؟ ج مرتين لا اكثر. س هل اضطرت الحكومة ان تتداخل؟ ج نعم. س لماذا انت تفضل العامل العربي على العامل اليهودي ؟ ج نحن لا نفضل العمال العرب على اليهود. يوجد عندنا عدد كبير من العمال اليهود ايضا. س هل وافقت انت على ان يحل اليهود محل العرب ؟ ج انا احب السلام واتجنب دائما الخصام. س جاوب على السؤال، هل وافقت ان يحل اليهود محل العمال العرب عندك ؟ ج انا لا اوافق ان يتبدل عامل باخر. س اليس السبب والحقيقة بان اجرة العامل اليهودي اكثر من أجرة العامل العربي؟ ج ليست اكثر بمبلغ جسيم فالعامل العربي يتناول شلنين ونصفاً في اليوم والعامل اليهودي يتناول ثلاثة شلنات ونصفا في اليوم. س اليس السبب الاخر هو ان العامل العربي اقوى واقدر من العامل اليهودي ؟ ج في بعض الاعمال العرب اكثر اقتداراً.

السير بترتون — هل عدد ساعات العمل متساوية اي ان العامل اليهودي والعامل العربي يشتغلان بهذه الاجرة عدداً متساويا من الساعات ؟ ج نعم

المستر سنل — هل اجرة العامل وساعات العمل التي ذكرتها هي منذ الاضطرابات فقط ؟ ج كلا منذ الاحتلال

الرئيس — هل يشتغل العامل العربي والعامل اليهودي نفس العمل لقاء هذه الاجرة ؟ ج نعم.

المستر سيلي—ما هي نسبة مايتقاضاه العامل العربي الان وما كان يتقاضاه قبل الاحتلال؟ ج يتقاضى الاجر الان مضاعفا س وقد ارتفعت اسعار المعيشة عن قبل الاحتلال ؟ ج نعم. س هل مستعمرتكم بتاح تكفا مستعمرة قديمة ام حديثة؟ ج انها قديمة وتدعى ام المستعمرات. س اذاً فهي ليست تابعة للسلطة الصهيونية ؟ ج كلا كل واحد من سكانها ملاك مستقل. س باي تاريخ عقدتم الصلح مع القرى العربية المجاورة ؟ ج في ٢ حزيران ٩٢٣. س باي شكل كان ذلك الصلح ؟ ج مثل عوائد هذه البلاد بدون اي صك او كتابة وكان ذلك بواسطة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا

س هل توافق بان اي اشاعة في هذه البلاد عند ما تنتشر يبالغ فيها ؟ ج اقد قلت بنفسي بان الاشاعات مبالغ فيها كثيراً واقوال المحرضين تصل وفيها مبالغة س دعنا الان من اشاعات التحريض وقل لي الاشاعات العادية في هذه البلاد ايبالغ فيها ام لا ؟ ج نعم يبالغ فيها. س واشاعة ان اليهود تظاهروا فى البراق والقوا خطبا ورفعوا علما ونادوا بملء افواههم (البراق لنا) أيجوز ان تكبر ويبالغ فيها متى وصلت القرى ؟ ج نعم. س لو قيل لك الان ان اليهود تظاهروا فى البراق ورفعوا علما وقرروا تشكيل حكومة يهودية والقوا خطبا فهل تغير فكرك من جهة الاشاعات والتحريض الذي قلت عنه بافادتك؟ ج لم تقع حوادث بتلك المظاهرة. انه من واجب الحكومة ان تقبل تلك القرارات او ترفضها ولم يحصل سفك دماء. وانه من عادة اليهود ان يذهبوا في ٩ آب العبري الى الصلاة في حائط المبكى. س هل كانت العادة ان يذهب اليهود الى حائط المبكى بهذا الشكل ؟ ج بعضهم يذهب بقصد الصلاة وبعضهم ليحج ويزور بقايا وطنهم وهيكلهم المخرب منذ الفي سنة. س هل سمعت بمدة الخمسين سنة التى انت فيها في فلسطين ان اليهود ذهبوا بهذا الشكل الى الحائط ورفعوا علما ؟ ج لم يكن بزمن الاتراك الا علم واحد وهو العلم العثماني. اما الان فيوجد لليهود علمهم الوطني الخاص س والعرب ماذا تريد ان يحل بهم ؟ ج انى احترمهم. س اتوافق ان الاشاعات التي سمعتها يوم ١٩—٨—٢٩ هي نتيجة مسائل صغيرة بولغ في حقيقتها؟ ج بالتأكيد كل خبر يمكن المبالغة فيه اذا شاء المحرضون س دع المحرضين على جنب. اتعلم من سكناك ٥٠ سنة في فلسطين ان خبراً كالذي جرى في حائط المبكى لا يمكن المبالغة فيه وتكبيره كما سرى في البلاد ؟ ج بالطبع يكبر ويبالغ فيه مثل بقية الاخبار س قلت انه بزمن الاتراك كان علم واحد والان يوجد علم اخر فى هذه البلاد خلاف العلم البريطاني ؟ ج انا قلت ان اليهود رفعوا علمهم الخاص والحكومة لم تمنعهم س لقد قلت لنا ان اليهود رفعوا علمهم الخاص فمتى كان ذلك ؟ ج رفعوه منذ مدة طويلة واذكر يوما أن اللورد بلومر حمل هذا العلم بيده وادخله الى الكنيس. س اتقول ان اليهود يرفعون هذا العلم باي وقت يشاءون ؟ ج لم يعترضهم احد لقد رفعوه باي وقت ارادوا. س هل تغيرت سياسة اليهود منذ الحكومة التركية الى اليوم ج بالطبع تغيرت. س لماذا ؟ ج الحكومة البريطانية بموافقة ١٢ دولة سمحت لنا بتغيير موقفنا السياسي. س ماذا تعني بذلك ؟ ج اشياء كثيرة كانت ممنوعة قبلا سمح لنا باجرائها. س مثلا ؟ ج كنا ممنوعين من التجارة والزراعة ومشترى الاراضي والان سمح لنا بكل شيء عدا السرقة. (ضحك) س ان املك هو ان يصير اليهودي سيد هذه البلاد وصاحبها في السياسة وكل شيء ؟ ج هذا ما ارجوه ولا اعلم اذا كنت ساراه او تراه الاجيال القادمة. وهذا امر لا اخفيه وهو املي منذ الفي سنة. س هل هذه الامال ظاهرة الان اكثر من قبل ؟ ج طبعا لانه قد سمح لنا ان ننادي بهذه الامال س هل انت صهيوني معتدل او متطرف ج جميعنا صهيونيون بدون اي فرق. نصلي كل يوم ونذكر اسم (صهيون) المسر بترتون: ما هي اسباب الاضطرابات الاخيرة حسب رأيك واختبارك ٥٠ سنة في هذه البلاد ؟ ج السبب بسيط جداً. الضباط الاتراك السابقون والذين كانوا يضمنون الاعشار ذهبت اسباب رزقهم والان يريدون ان يجروا الفلاح للاضطرابات لمنفعتهم الشخصية

ثم اجاب الشاهد على اسئلة المستر بريدي محامي الحكومة بانه يؤكد انه لم يحصل الا حادثتا خلاف بينه وبين العمال اليهود واحدة في سنة ٩٢٧ وواحدة في سنة ٩٢٨ وان هذا الخلاف كان بين العمال اليهود واصحاب الملك اليهود وانه يخالف اقوال المستر كروسبي عندما قال انه فى كل سنة كان يحصل خلاف من هذا القبيل ووافق على ان الاشاعات كانت سائدة قبل ١٩ آب سنة ١٩ عما حدث بالقدس وانه سمع بحادثة موت مزراحي وحادثة ملعب الفوتبول وان الشعور منذ ١٩ آب كان سيئا وانه لم يكن سبب لترك عمال العرب مستعمرة بتاح تكفا سوى هذه الاشاعات وان هؤلاء العمال الـ ٦٠٠ كان منهم ٦٠ او ٧٠ بالمئة رجالا والباقي نساء واولاد وانه عند وقوع ثورة سنة ٩٢١ لم تكن اشاعات سائدة بان اليهود سيقتلون العرب لانه لم يحدث في كل العالم ان يهوديا اعتدى على رجل آخر وان مستعمرة بتاح تكفا لم تهاجم في الثورة الاخيرة

واجاب على سؤال عضو العمال المستر سنل فقال ان عادة العمال ان يبقوا في العمل يوم الجمعة لغاية الساعة ٤ بعد الظهر لقبض أجورهم. ثم ناقشه اعضاء اللجنة على الوجه الاتي: المستر موريس - انت مقيم منذ خمسين سنة في هذه البلاد ؟ ج نعم. س كيف كانت العلاقات بينكم وبين العرب قبل سنة ٩٢١؟ ج جيدة جداً. س ما الذي جعل هذه العلاقات تسوء منذ سنة ٢١ ؟ ج ساءت العلاقات بعد سنة ٩٢١ واشاعات البراق الكاذبة قبل هذه الثورة الاخيرة زادتها سوءاً. س لماذا سادت هذه الاشاعات الكاذبة في المدة الاخيرة ولم تسد هذه الاشاعات في مدة الاربعين سنة التي سكنت فيها فلسطين زمن الاتراك؟ ج العرب يغلطون بقولهم ان اليهود بموجب وعد بلفور يريدون الاستيلاء على اماكنهم المقدسة. س اتعني ان العرب اساءوا فهم وعد بلفور ؟ ج كلا انهم لم يسيئوا فهم وعد بلفور ولكنهم يغالطون فيه. س العرب لا يفهمون وعد بلفور حسب رأيك؟ ج اظن. س اتقدر ان تقول لنا ماذا فهم العرب من وعد بلفور؟ ج لا اقدر ان اقول ماذا يفهمون منه لكن قد وضحت الى الكثيرين منهم ان وعد بلفور لا يوجد فيه شيء غير عادي، ولكن بموجبه يريد اليهود ان يعيشوا بسلام وان يحصلوا بقوة القانون على اراض لمعيشتهم بالثمن. س العرب لا يوافقون على ذلك؟ ج اظن يوافقون لماذا اذاً يبيعون اراضيهم اني اوافق على ان ٨٠ بالمئة من العرب غير موافقين على الاضطرابات. س ولكن فهمت من جوابك السابق الى المستر بترتون بان الضباط الاتراك الذين خسروا اسباب معيشتهم حركوا هذه الاضطرابات اليس كذلك؟ ج نعم. س اذن لماذا هؤلاء المحركون يقتلون اليهود؟ ج لانهم اذا تخلصوا من اليهود يتخلصون من الحكومة س انت تعتقد ان العرب يقصدون انهم اذا تخلصوا من اليهود يتخلصون ايضا من الانتداب ؟ ج ان العرب يفتكرون ان الانتداب هو لاجل اليهود واذا رحل اليهود لا يبقى الانكليز في فلسطين. س لماذا اذاً يقتلون اليهود ألاجل استرداد مركزهم السابق؟ ج يقتلون الضعيف وهل يقدرون ان يقتلوا الانكليز الاقوياء المسلحين. الرئيس: كم عامل يهودي عندكم فى بتاح تكفا ؟ عدد نفوس المستعمرة ١٠ آلاف نفس يوجد فيها الفا عامل يهودي. الرئيس: اذاً عدد عمال اليهود ٣ أو ٤ اضعاف عمال العرب اليس كذلك؟ ج نعم الرئيس: هل يوجد شعور سيء بين العمال واليهود؟ ج العلاقات بينهم حبية. الرئيس: قلت لنا انه حصل خلاف عندما اراد اليهود ان يحلوا محل العرب في بتاح تكفا فهل حصل شجار ؟ ج كلا كان الخلاف مع التاجر الذي اشترى البرتقال الرئيس: عندما ترك العمال العرب المستعمرة هل تفتكر انهم كانوا يودون الهجوم عليها ؟ ج كلا انهم قاموا بنفس العمل الذي عمله خلافهم. لم يكن لديهم خوف من اليهود. الرئيس: هل تركهم الشغل كان ليقوموا بشيء ضدك او بصفة مقاطعة؟ ج كلا ليس مقاطعة لانهم رجعوا الى العمل. كانوا قد سمعوا بحوادث القدس. الرئيس-المقاطعة يجوز ان تكون وقتية ورجوعهم الى العمل ليس دليلا على ان تركهم لم يكن بقصد المقاطعة. ج لم تكن عليهم امارات المقاطعة الرئيس : اتعتقد ان العمال العرب كانوا يودون الرجوع ومهاجمة المستعمرة؟ ج لا اقدر ان اقول ماذا كان قصدهم ولكنهم لم يهاجموا القرية

شهادة هاري ساكر

ثم نودي على الشاهد هاري ساكر فاجاب على اسئلة المستر ارليخ محامي اليهود كما يأتى :

اني عضو في نقابة المحامين البريطانية وقد كنت محامياً في فلسطين من سنة ٩٢٠ لغاية تعييني في اللجنة الصهيونية بشهر ايلول سنة ٩٢٧. قبل ربيع هذه السنة كنت مسؤولا عن فرع الاستعمار والزراعة في اللجنة الصهيونية، وبشهر مايس سنة ٩٢٩ سافر الكولونيل كيش الى اوروبا واستلمت فرع السياسة بالوكالة عنه. اذكر اني حررت تحريراً مؤرخاً في ٢٧ـ٥ـ٢٩ الى الحكومة بخصوص الوضعية في حائط المبكى، واعلم ان الحكومة بواسطة المستر كيث روتش كتبت الى رئيس الحاخامين طالبة منه البيان عن حقوق اليهود في حائط المبكى، فقابلت فخامة المندوب السامي بخصوص حائط المبكى وقال لي ان اكتب تقريراً عن رأيي الحقوقي بهذه المسئلة ليقدمه الى وزارة المستعمرات. ان التحرير المؤرخ في ٢٧ـ٥ـ٢٩ يحتوي على رأيي الحقوقي بهذه المسئلة، ثم قال ان خطابي في مؤتمر زوريخ بتاريخ ٤ـ٨ـ٢٩ الذي قلت فيه ان حقوق اليهود في البراق المؤمنة بصك الانتداب هي اكثر من الحقوق التى تتمتع فيها بظل حكومة فلسطين لم يكن خطابا بالمعنى الصحيح بل كان المقصود منه ان ابين رأيي القانوني فيما يتعلق بهذه المسئلة كما بينتها بكتابي الى فخامة المندوب السامي وعدم ذكري

اصوات صارخة وحكومة غافلة

انهالت علينا البرقيات من كل صوب على اثر ما ذاع فى البلاد عن تلك المعاملة القاسية التى عومل بها الاستاذ المظفر يوم نقله من المستشفى الى السجن فخرجت عن حد الاهانة والتحقير الى الضرب

ولقد كنا ننتظر من الحكومة ، بعد المفاوضات والاحتجاجات الكثيرة على اعتقال المظفر والهباب ورفاقها وتطبيق قانون جرائم الفساد عليهم ، وبعد ضرب السيد الهباب تلك الضربة التى جعلت حياته فى خطر ، ان ترجع عن هذه الخطة وتعامل الناس بالعدل ليحترم الناس هذا العدل وان تسير فى تصريف امور البلاد سيراً لامحاباة فيه ولا تفضيل لتسود الطمأنينة فى النفوس ويكون التعاون ممكنا بين الحاكم والمحكوم

ولكن الحكومة بدل ان تقلع عن هذه الاعمال التى لا تشرف سمعتها في شيء ولا تزيدنا معرفة بقوة بطشها ذهبت الى ابعد حد فى النكاية مع رجل ثبت باعترافها انه ساعدها على حفظ الامن ونسيت ان على رأس الرجل عمامة محترمة وانه رجل مريض يجب ، لو كان قائلا ، ان ترعاه وان تمنع عنه كل قسوة قد تستبيحها مع غيره .

* * *

ولشدة ما احدثه عمل الحكومة من هياج في الرأي العام العربي طير اهالي غزه برقية احتجاج شديدة اللهجة الى فخامة المندوب السامي وكذلك فعلت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر وكتبت الى حاكم اللواء الجنوبي فى الموضوع نفسه وجاءنا من مكاتبنا في حيفا ان وفوداً من حيفا والناصرة وعكا قابلت حكام الاقضية واظهرت عظيم استيائها واستنكارها لما يعتبرونه موجها ضد كافة الوطنيين وابرقت الجمعيتان الاسلامية والمسيحية في حيفا الى المندوب السامي في تأييد احتجاج الامة واستنكارها وطلب منع الظلم والافراج عن المعتقلين وبيان موقف الحكومة امام ما يفعله اليهود ويدوسون معه القانون وكرامة الحكومة

ومثل ذلك فعلت اللجنة التنفيذية المؤتمر النسائي العربي الاول في القدس

وبلغ من تأثير عمل الحكومة السيء في الخارج ان عقدت المقطم مقالا مستفيضا في الموضوع قالت فيه:

«ان القسوة على رجل مريض بيد الجنود المكلفين بحماية الناس وضربه ضربا مبرحا عمل يحرمه كل قانون في العالم المتمدن بل ان هذه القوانين تشدد في عقاب الضارب والذي يأمر بالضرب في مثل هذه الاحوال ، وهي اعمال اذا جازت في القرون الوسطى لا تجوز فى مثل هذا القرن ولا سيما انها وقعت فى بلاد مشمولة بانتداب دولة عظيمة يباهي رجالها حقا بحضارتهم وتفاخر صحفها بحبها العدل وشدة عنايتها بالحرية السياسية.

«اننا ننتظر من ولاة الامور في فلسطين انصافا لهذا الرجل من المعتدين ومن الموظفين الذين امروا بهذا الاعتداء الفظيع الذي تقشعر منه الابدان ثم لا يسعنا الا ان نرفع صوتنا أيضا باستنكار هذا الحادث لابلاغه الى الحكومة البريطانية في لندن ودعوتها الى اجراء تحقيق دقيق في هذه الشكوى ووضع حد قاطع لهذه الفعال ولا بد ان السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين فى لندن سيطلع اعضاء البرلمان في مجالسه على هذا الحادث»

وقالت ايضا :

«هل بلغ لجنة التحقيق خبر هذا الضرب المبرح وهل تعتقد انه واشباهه من الفعال يعد من الاحتياطات التى يجب اتخاذها «لمنع تكرر الاضطرابات» وهل هذا التصرف يطابق المأثور عن العدل البريطاني وهل هذا هو الانتداب المراد به انهاض الشعوب الضعيفة المشمولة باحكامه ؟

«العدل اساس الملك والعزة لله»..

في تحريري المؤرخ في ٥-٧-٢٩ جواباً على كتاب للسكرتير العام المؤرخ ١٣-٦-٢٩ صراحة انه قد اعتدي على الحالة الراهنة نظراً لعدم وقوفي تماماً على الوضعية في الحائط ولم اكن قد زرت هذا المكان لسنة خلت ولم اكن اعرف ان هذا الباب الجديد سيكون منه ممر عام «يتبع»

امتياز البحر الميت

طيرت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد الى الحكومة البريطانية وامهات الصحف الانكليزية ولجنة السيدات السياسية بلندن البرقية الاتية :

«الامة العربية فى فلسطين التى اعلنت مراراً بصوت عال رغبتها الاكيدة فى الاحتفاظ بوطنها المقدس تسجل احتجاجها مرة اخرى بمناسبة محاولة منح امتياز البحر الميت لشركة صهيونية ، ان هذا العمل تبديد لثروتنا القومية التى نحن اصحابها الشرعيون »

الطرود الواردة بالبريد

تنبه الغرفة التجارية الوطنية في الثغر التجار الى ان ادارة الجمرك سوف تشدد على من يستجلبون البضائع بواسطة الطرود البريدية بدون ان يظهروا اسعر هذه البضائع الحقيقى لادارة الجمرك. والغرفة تطلب الى التجار لتجنب الوقوع في المشاكل من جراء هذا الامر ان يعرفوا عملاءهم بضرورة اعطاء بيان حقيقي عن اسعار تلك البضائع

صفد (لمراسلنا)

فى الساعة السابعة من مساء الاحد القى البوليس القبض على المدعو علي حجو من متهمي الاضطرابات وهو يحمل بندقية و٨٠ خرطوشة وقنبلة من النوع الالماني فى داخل المدينة وقد علمت ان المذكور كان ثملا لدرجة انه لم يعلم ماذا يريد البوليس منه ولم يقدر على المشي.

وقد اتضح من افادته لدى البوليس انه كان خارج فلسطين في سوريا وجاء مع بدوي سلمه البندقية وذهب الى السوق على ان يسترجعها منه بعد عودته فصادفه البوليس والقى القبض عليه.

بين العصابات والجنود

في الساعة العاشرة من مساء الاحد الماضي ايضا كان سبعة من رجال البوليس يتجولون كدورية خارج المدينة قريبا من قرية «فرادية» فتعرضت لهم عصابة وبعد تبادل الرصاص فر ثلاثة من رجال البوليس وسلم الاربعة الباقون بنادقهم واصيب جوادان.

وعلى الاثر اتخذ البوليس الاحتياطات اللازمة لتعقب العصابة وعمم البأتليفونيا على جميع المراكز بفلسطين وبالامس حضرت الى صفد قوة كبيرة من الجند البريطانى مع ثلاثة من الضباط الانكليز وصباح الاثنين خرجت قوة من الجند البريطاني لتعقب اثر العصابة ثم خرجت قوة اخرى مع ثلاثة من الضباط صباح الثلثاء.

أتكاليف حربية ام غرامات؟

طلب الى اهالي المدينة والقرى ان يحضروا جيادهم نهار الاربعاء من هذا الاسبوع الى دائرة البوليس لاجل المعاينة ولكن الاية انعكست عندما جيء بالجياد فان الضباط الانكليز كانوا كلما وجدوا جواداً هادئا قويا اقتادوه وان كان بالعكس اعادوه لصاحبه وبهذه الطريقة اخذوا من جياد المدينة والقرى حول الاربعين رأسا !

ونحن لا ندرى الغاية من هذا العمل فى مثل هذه الايام والفلاح فى اول فلاحته وهناك اشاعة بان الجند البريطاني سيمتطي هذه الجياد لمطاردة الاشقياء خاصة بعد حادث العصابة الاخير.

اعمال جمعية الشبان

قررت جمعية الشبان المسلمين قبول ٢٩ شخصا من الذين طلبوا الانضمام اليها ثم عقدت اجتماعا بحثت فيه مشروع نصف القرش وبعد مداولة طويلة انتخب لدرس الموضوع واخراج الفكرة الى حيز العمل السادة : عبد القادر عبد الرحيم ، ابو الفرج المفتي ، الشيخ علي السعدي ، فؤاد الخضرا وخالد فانوس وقد اجتمع هؤلاء وتفاوضوا فى الامر وسيباشرون العمل قريبا .

لجنة الاعانة

اجتمعت الهيئة الادارية التى انتخبها الاهالي لجمع الاعانة من المدينة ورتبت سجلا دونت فيه اسماء الاشخاص الذين تزورهم لاجل الاكتتاب وباشرت العمل

عند المندوب السامى

يقابل سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي اليوم (السبت) فخامة المندوب السامي للبحث معه في موضوع اهانة الاستاذ المظفر ومعتقلي يافا

تعطيل الجامعة العربية

والحبل على الجرار

علمنا ان الحكومة فى القدس قد عطلت امس الجمعة رصيفتنا الجامعة العربية الغراء لمدة غير معينة لنشرها خبر المؤامرة على سماحة المفتى لان تلك المؤامرة لاصحة لها كما بلغنا رسميا من حاكم الثغر

وانها في يافا اقامت قضيتين على جريدة الصراط المستقيم الغراء وبذلك تكون قد جاءت على الصحف العربية كل واحدة منها بدورها .

اما الصحف اليهودية فهي خارجة عن هذا الحد لانها تكتب بلغة الشعب المختار التى لا يفهمها غير الله

فالشكوى اذن لله ...

الى اميركا والهند

علمت مرآة الشرق انه اصبح فى حكم المقرر ان يوفد المجلس الاسلامى الاعلى قريبا وفدين الواحد الى اميركا والاخر الى الهند لجمع التبرعات التي تصرف فى شراء الاراضي وانقاذها وان الاستاذ الثعالبي والامير عادل ارسلان والاستاذ نسيم صيبعه فى جملة الذين سيوفدهم المجلس

فيكون اقتراحنا قد لاقى القبول الذي كنا نرجوه

الوفد الى لندن

وفيها ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية سيدعو قريبا اعضاء اللجنة لاجتماع خاص يعقد لانتخاب الوفد الفلسطينى الى لندن.

الحكم على بوليس

يضرب فلاحاً

جاء في البالستين بوليتن ان رجلا من افراد البوليس حكمت عليه المحكمة بغرامة ثلاثة جنيهات مع المصاريف لضربه فلاحاً وعندما نطق القاضي بالحكم قال للبوليس

«اريد منك ان تعلم صراحة بانه لايجوز لك ان تضرب اي انسان فلاحاً كان او افنديا »

قلنا ليت دائرة البوليس تفهم ذلك ايضاً كل افرادها من البوليس الوطني والانكليزي .

جريدة فلسطين

فى حيفا

تباع جريدة فلسطين فى حيفا عند السيد حنا خميسه وكذلك كافة الجرائد والمجلات المصرية من عربية وافرنجية

تغييرات هامة

في دائرة بوليس القدس

تقول دوار هايوم ان تغييرات هامة ستحدث قريبا فى دائرة بوليس القدس ومن هذه التغييرات ان المستر كاهان سيعين مساعداً لقومندان البوليس فيها .

التجارة الوطنية

في حيفا

كلمة الى الجمعية الاسلامية فيها

في كل يوم ترد علينا كتب كثيرة من حيفا تنبئنا بان كثيرين ممن لاخلاق لهم لايقبلون على التجار الوطنيين ولا يعملون على تشجيع البضائع الوطنية وان انصرافهم عن المتاجر الوطنية يسبب استياء عاما لدى الوطنيين ، فلمثل اولئك الخوارج نلفت نظر الجمعية الاسلامية الموقرة لتأخذ في ارشادهم

طلقات نارية

من بيارات العرب في يافا

تقول جريدة «دوار هايوم» ان طلقات نارية شديدة سمعت في الساعة الثامنة من مساء الاثنين الماضي وقد بلغ عدد هذه الطلقات ، وهي طلقات مسدسات وبنادق ، من ١٥٠ — ١٧٠ طلقا كان مصدرها من البيارات العربية في يافا

شكر

قبل ان يغادر شبان الخليل الذين قاموا بتمثيل رواية واقعة ذي قار هذا البلد بعثوا الينا بكلمة يشكرون فيها لاخوانهم اليافيين ، باسم المنكوبين ، اليد التي اسدوها اياها ان بمساعدتهم على توزيع التذاكر وان بالاقبال على حضور الرواية .

البقاء لله

اغتالت المنية امس في القدس غصنا ناضراً وعروسا لم يمر على قرانها العام وهي كريمة حضرة الفاضل السيد علي جار الله قرينة الاستاذ الاديب السيد فخري الحسيني فعم الحزن الجميع على شبابها الغض واخلاقها العطرة فنقدم لوالديها الثاكلين وقرينها المفجوع اخلص التعازي تغمدها الله برحمته ورضوانه

وانتقل الى جوار ربه مساء الجمعة من هذا الاسبوع المرحوم يعقوب بطرس الهريش اثر داء عياء اقعده عن العمل فراح مأسوفا عليه من عارفيه لاخلاقه الطيبة فنقدم لارملته واخوانه وجميع افراد عائلته العزاء ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان .

واستأثرت رحمة الله مساء الخميس من هذا الاسبوع بالمأسوف عليها المرحومة سليمه يوسف بطشون عن عشرين عاماً وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر الجمعة رحمها الله والهم والدتها الحزينة واخوتها وآلها جميل الصبر والسلوان

لورنس في الميدان

نشرنا في عدد مضى ماروته جريدة الديلي هرالد من ان الكولونيل لورنس يقوم اليوم بمهمته في تركيا وايران، وقد روت الصحف التركية عن هذه «المهمة» ما يأتي:

«في ١٠ تشرين الثاني وصل الى بيروت مع قافلة سيارات نيرن رجل انكليزي باسم المستر ادورد طمسون فمكث في بيروت ثلاثة ايام وسافر الى دمشق ومنها الى حلب فدير الزور وهناك اختفى عشرة ايام وفي ٢٩ تشرين الثاني ظهر في قامشلو وطلب دخول تركيا ولما كان يحمل جوازاً رسميا مؤشراً عليه من قنصل تركيا في حلب لم تمانع السلطة التركية في دخوله بلادها فوصل ماردين يوم ٥ كانون الاول وهنا مكث خمسة ايام ولما بلغ الحكومة ان الرجل لم يكن الا الكولونيل لورنس وضعته تحت المراقبة الشديدة لتعرف الغاية من قدومه ويظهر انه شعر بمراقبتها فاستأجر سيارة متظاهراً بالسفر الى اطنه ولكنه اختفى عن الانظار ولم يذهب الى اطنه

«وقد اهتمت وزارة الداخلية التركية لاختفائه وبعثت رجالها لمعرفة مكانه او مكان السيارة التي نقلته دون جدوى الى ان كان يوم ٢٣ كانون الاول حيث عاد سائق السيارة بسيارته فاعلم والي ماردين انه اوصل الرجل الى «رونديز» قرب الموصل داخل حدود الدولة العراقية ولا يعرف بعدها الوجهة التي سار فيها.

«وقد عممت وزارة الداخلية التركية على جميع مخافر الحدود بوجوب مراقبة الكولونيل لورنس وتوقيفه عند محاولته دخول البلاد التركية».

اللورد ملتشت

يسافر اللورد ملتشت الى جنوبي افريقيا في اوائل الشهر الجاري لاشغال تتعلق بالحركة الصهيونية.

تبرئة !؟

برأت المحكمة العسكرية في بيروت اليهودي نحامين هرموني الذي ذكرنا قبلا انه متهم بمشترى بنادق عسكرية من منطقة الخيام!.

الوطنية في الهند

بوشر بتنفيذ مقررات المؤتمر الوطني الهندي بالاستقالة من الجمعية التشريعية ومقاطعتها.

جلوس ابن السعود

تقرر ان يحتفل في الحادي عشر من هذا الشهر وفي مثله من كل عام بعيد جلالة الملك ابن السعود وقد دعي مندوبو الصحافة في مصر وبعض كبار الرجال الى حضور الاحتفال الاول في جده هذا العام



«نظم وتلحين الاستاذ داود حسني»

دور - قال لي بعد حبي

مذهب

قلبي آل بعد حبي ما فش جمال * من جفاه صبح فؤادي قايد نار
قلت له لكن غياب الحلو طال * ما نلت شيء غير عذاب الانتظار

دور

حكم قلبي عالعواطف شيء كثير * اشكي وجدي والهيام يا عاشقين
يا عذابي في الهوى ما ليش نصير * كفاني لوم وانا يا ناس م الصابرين

* * *

مزايا لا يتم الفن الا بها

ما سمعت الانسة سهام المرة بعد المرة الا لاكتشف كل مرة في صوتها الرائع اسراراً جديدة مدهشة ومزايا لا يتم الفن الا بها حتى خيل الي في النهاية ان تلك الحنجرة النادرة تدفع الصوت منها في توهج يكاد يشتعل ناراً تكاد تبصرها العيون او ان ذلك الصوت الملتهب هو مقدار عظيم جسيم من كهرباء مضغوطة قد انفجرت في النهاية وتطاير منها الشرر.

تلك هي مواهب اميرة البلابل الانسة سهام جوهرة عصرها.

فلتهنأ الانسة سهام بمواهبها الصوتية ومزاياها الفنية النادرة ولتهنأ مصر بتلك «التحفة» التي بات الشرق يفتخر بها ويجر باسمها ذيول العجب والخيلاء

وان كنت تشك بصحة اقوالنا. اذهب لمحل بوتاجي القريب لبيتك واسمع الاسطوانة الى جانبه واحكم لنفسك

مطبعة جريدة فلسطين * يافا